

تفسير البيضاوي

2 - { أن جاءه الأعمى } روي : أن ابن أم مكتوم أتى رسول الله ﷺ وعنده صناديد قريش

يدعوهم إلى الإسلام فقال : يا رسول الله ﷺ علمني مما علمك الله ﷻ وكرر ذلك ولم يعلم تشاغله
بالقوم فكره رسول الله ﷺ A قطعته لكلامه وعبس وأعرض عنه فنزلت فكان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم
يكرمه ويقول إذا رآه : مرحبا بمن عاتبني فيه ربي واستخلفه على المدينة مرتين وقرئ عبس
بالتشديد للمبالغة و { أن جاءه } علة ل { تولى } أو { عبس } على اختلاف المذهبين وقرئ
آن بهمزتين وبألف بينهما بمعنى ألئن جاءه الأعمى فعل ذلك وذكر الأعمى للإشعار بعذره في
الإقدام على قطع كلام رسول الله ﷺ A بالقوم والدلالة على أنه حق بالرأفة والرفق أو لزيادة
الإنكار كأنه قال : تولى لكونه أعمى كالاتفات في قوله :